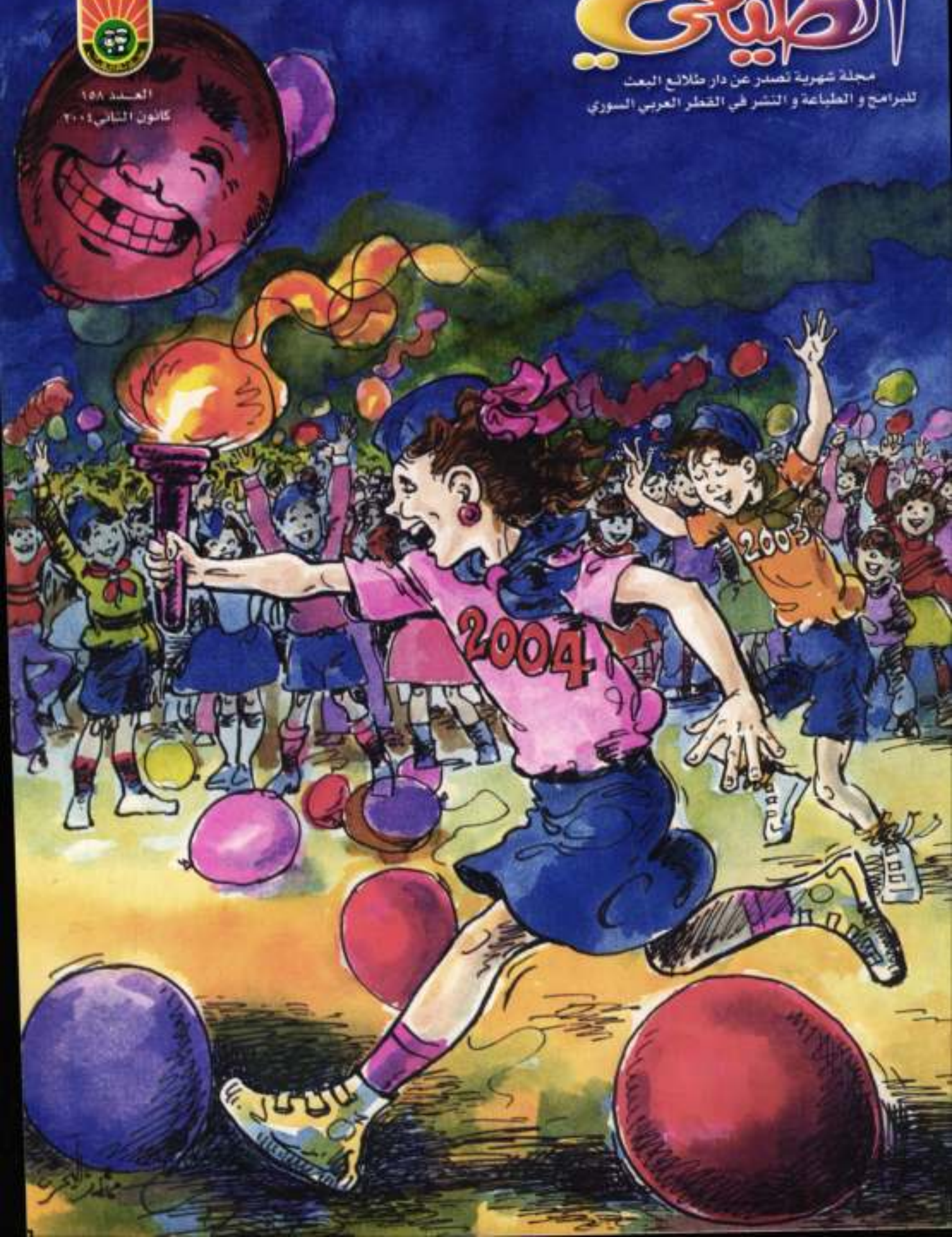


# الطليعي

مجلة شهرية تصدر عن دار طلائع البعث  
للبرامج و المطباعة و النشر في القطر العربي السوري



العدد ١٥٨  
كانون الثاني ٢٠٠٤





إنَّ السلام و العرازن أمران معا لازماني  
ويقلد ما نسمى إلى العرازن نفعني  
نسمى إلى السلام.

من أقوال القائد  
الخالد حافظ الأسد

عليها أن تكون لنا فجر يعا الذي يترا طيبة  
الخاصة بها اللبقة من تاروخنا وثقافتنا  
و شخصيتنا الحضارية

من أقوال القائد  
بشار الأسد







# الأمير نوران

الحلقة التاسعة

سيناريو: محمود البكر  
رسوم: ممتاز البحرة

**ملخص مانشر:** بتحريض من الوزير أمر الحاكم نوران إحضار صاحبة الطائر، فطلب نوران مركباً ذهبياً من مال الوزير المحتال، وبعد تجهيزه أبحر به، فمر على موانئ عديدة، حتى وصل أخيراً إلى جزيرة الذهب، والفضة..

انتشر خبر المركب الذهبي وجاء ملك الجزيرة ووزيره يتفرجان.



كما سمعت الأميرة (ماء السماء)  
بنت الملك ورفيقتها (بدر الزمان)  
بنت الوزير...







ستجد انه من الداخل أجمل..



تفضلاً .. مرحباً بكما..

لم أزمثل هذه المركب

إنه مذهل



عندما أصبحت (ماء السماء) ورفيقتها في الداخل  
أبحر المركب..





وحين سعدتا إلى ظهر المركب لم تريا حولهما إلا الماء!



نسيت ماء السماء وبدر الزمان مرور الوقت  
وهما تستمتعان بجمال المركب من  
الداخل..



ما رأيك أن نرميها في اليم؟! وما العمل مع  
البحارة، وهم  
جنود السلطان؟!



ويحك أيها البحار! أرجعنا!  
إذا لم تحضري معي  
قطع الحاكم رأسي..



وسترين ما أفعل..



كما ستكون هذه الحمامة الزاجلة

نافعة لنا...  
كنت تخفيها تحت  
ثوبك؟!



الأفضل أن نرمي خاتمي في البحر؟!





كنت فوي طلب الفدية من أبيها... لكنني قررت  
أن أتزوجها!.. وأنا.. أتزوج رفيقتها!!



وأخيراً عاد نوران من رحلته البحرية ومثل أمام الحاكم

هاهي صاحبة الطائر..



ومن يعيد خاتماً من بحر؟!.. الذي جاء

بي قادر على ذلك.

لأنجاة لي  
هذه المرة...



سأقيم لك عرساً لا مثيل له... لن أتزوجك

قبل أن تعيد لي خاتمي الذي وقع في البحر!!..





# العصفور والوطن..

شعر: محمود حامد  
رسم: أحمد الحمود

فَرِحْنَا بِشِتَاقِ لِنَا السُّفْحِ  
يَشِتَاقُ لثَرْتَرَةَ قَمَمِ  
وَيَتَوَقُّ النُّهْرَ لِنُورِ قَنَا  
إِذْ يَلَهُو، يَشِتَاقُ الدَّوْحِ  
وَيَحْنُ لِنَا فَجْرَ بِلَادِي  
مَا حْنُ لِبَسْمَتِنَا صُبْحِ  
وَصِيَاحِ الدِّيكَ لِكِي نَصْحُو

xxx

يَشِتَاقُ الفَضْلَ لِنَا صُخْبَا  
وَيَضْحُجُّ مِنَ الضَّحْكِ اللُّوْحِ  
تَتَلَهَّى خَرِبْشَةَ فَيَه  
أَيْدِينَا تَكْتَبُ، أَوْ تَمْحُو  
فَإِذَا مَا أَنْشَدَ عَصْفُورُ  
يَا وَطَنِي رِقِّ بِهَ البَّوْحِ  
إِنَّا... يَشِتَاقُ لِنَا السُّفْحِ





## وداع

شعر: مالك ابن الربيع

كان مالك بن الربيع فارساً بدوياً فتاكاً، يثير الذعر بين الناس، فأقنعه سعيد بن عثمان بأن يتخلى عن حياة الصعلكة والفتك، وأن يرافقه للجهاد في خراسان، وحين ودع أسرته، وهم بالانضمام إلى جيش سعيد، تعلقت ابنته بثوبه، متشبثةً به، وبكت، وقالت: (أخشى أن يطول سفرُك، أو يحول الموتُ بيننا فلا نلتقي) فبكى، وقال:

ولقد قلت لأبنتي، وهي تبكي بدخيل الهموم (١) قلباً كئيباً  
وهي تذرّي (٢) من الدموع، على الخدي... سن من لوعة الضراق، غروباً (٣)  
عبرات يكدن يجرحن ماجز (٤) به، أو يدعن (٥) فيه ندوبا (٦)  
حذر الحتف (٧) أن يصيب أباهما ويلاقني، في غير أهل، شعوباً (٨)  
أسكتي قد هزرت بالدمع قلبي طالما حزد معكن القلوبا  
فعسى الله أن يدافع عني ريب (٩) ما تحذرين حتى أووباً (١٠)  
ليس شيئاً يشاؤه ذو المعالي (١١) بعزير (١٢) عليه، فادعي المجيبا  
أنا في قبضة الإله، إذا كند... مت بعيداً، أو كنت منك قريباً  
كم رأينا امرءاً أتى من بعيد ومقيماً على الفراش أصيباً (١٣)  
فدعيني من انتحابك، إني لا أبالي، إذا عزمت، النحيباً  
حسبي الله (١٤)، ثم قربت لسي... ر علاة (١٥)، أنجب بها (١٦) مركوباً



- (١) دخيل الهموم، ماتعانيه من هموم، وأحزان مستجدة.  
(٢) تذرّي الدموع، تسكبها  
(٣) غروب، دمع غزير يتساقط كالطر.  
(٤) ماجزن به، ما مررن به من الخدين.  
(٥) يدعن، يحدثن، يتركن فيه.  
(٦) ندوب، جروح وعلامات محظورة.  
(٧) حذر الحتف، خوف الموت  
(٨) شعوب، منية، وموت.  
(٩) ريب، شدة، وأحداث خطيرة.  
(١٠) أووب، أعود، وأرجع، وماضيه أب، رجع.

- (١١) ذو المعالي، الله.  
(١٢) عزير، متعذر، أي ليس على الله أمر صعب، أو متعذر.  
(١٣) معنى البيت، كم من مغترب أمضى زمناً بعيداً عن دياره وعاد سالماً، وكم من مقيم بين أسرته مات على فراشه.  
(١٤) حسبي الله، يكفيني الاعتماد عليه.  
(١٥) علاة، ناقة عالية قوية تحتمل السفر البعيد.  
(١٦) أنجب بها، أكرم بها.



# انقرة الليك

قصة روسية

ترجمها بتصرف، سميح موسى

رسوم أرزان عبود

**تحلم** ليلى منذ بداية العام الدراسي. بزراعة نوع ما من الأزهار. والعناية به، حتى سنحت لها الفرصة. عندما أعلن الأب، أنهم ذاهبون إلى القرية، لقضاء عطلة الصيف. استأذنت ليلى والدها، بالذهاب إلى المخزن، لشراء بذور الورد، وهناك لم تجد صاحب المخزن، بل وجدت ابنه، وهو صبي مشاكس وشقي.

قالت ليلى: اعطني، من فضلك، بذور الليك.  
أعطاها الصبي - وهو يبتسم بخبث - مجموعة بذور، بعد أن وضعها في كيس ورقي، كتب عليه بخط يده (ليك).

سافرت العائلة إلى القرية، وفور وصولها، حضرت ليلى حوضاً جميلاً، وزرعت فيه البذور وسقتها بقليل من الماء، وصارت تعتني به، وتسقيه، وتعشبه كل يوم. ولم تمض عدة أيام، حتى ظهرت أوراق خضراء في الحوض، وانتشر الخبر في البيت الريفي الكبير، وتحلق الجميع، ومعهم الجدة حول الحوض، وصاحوا متعجبين، (ما أجمل هذه الأوراق!).

في اليوم التالي، جاءت جارتهم العجوز، لزيارة الجدة، وتوسلت ليلى إليها، كي ترى حوض الليك، عندما نظرت الجارة إلى الحوض.  
صاحت قائلة: (هذا ليس نبات الليك! إنه النعنع البري).  
قالت ليلى: (لا بد أنك تمزحين، إنه الليك).







قالت الجدة: لا بأس يا ليلي، إنه النعنع البري، لقد خدعك ذلك الصبي.  
 لكن ليلي لم تعد تسمع، لأن قطرات كبيرة من الدمع، صارت تنهمر على خديها.  
 وعند المساء، سقت الجدة الحوض بنفسها، بينما كانت ليلي منزوية في غرفتها، تشعر  
 بالإحباط، وخيبة الأمل، لكنها  
 استعادت رباطة جأشها في الصباح  
 التالي، وذهبت إلى حوض النعنع، ورأت  
 جدتها، تنتزع بعض الأوراق، فصاحت:  
 جدتي، لا تفعلي أرجوك، فقد فعلت ما  
 بوسعي كي تنمو هذه الأوراق.  
 أجابت الجدة: ماهذه الأوراق إلا  
 نعنع، وإذا لم نستخدمها في الطعام  
 والشراب ستجف وتعود إلى التراب.



قالت ليلي: هذا حوضي المفضل ولا  
 أريد لأحد أن يشوّهه.

بعد عدة أيام، شعرت ليلي بمغص

شديد، في بطنها، وسرعان ما زال الألم، بعد أن شربت كوباً من شراب ساخن، أعدته لها  
 جدتها. سألت ليلي: ماهذا الدواء السحري يا جدتي؟

أجابت الجدة: ليس في الأمر سحراً، إنه شراب النعنع البري، الذي زرعتَه أنت يا  
 حبيبتي. فرحت ليلي، عندما علمت أن جهدها الكبير لم يذهب عبثاً.  
 مر الصيف بسرعة، وهيات الأسرة نفسها، للعودة إلى المدينة، وكان لابد من إعداد  
 مائدة وداع احتفالية. وكانت أوراق النعنع، تزين كافة أنواع السلطة والمقبلات.

قال الأب: لولا النعنع البري الذي اعتنت به  
 ليلي، لما استمتعنا هكذا بالعشاء... وافق  
 الجميع على ما قاله الأب.

قالت الأم ليلي: مهما كان نوع ما نزرعه يا  
 بنتي، فإننا نحصد ثمار ما نزرع. إن الزراعة  
 تشبه فعل الخير يا حبيبتي فمن يعمل الخير  
 يوماً يعود عليه الخير حتماً، ألم تسمعي قول  
 الشاعر:

**ازرع جميلاً ولو في غير موضعه  
 فلا يضيع جميل أينما زرعاً**

• يعشب: يقطع الأعشاب الضارة.





# حديث الشتاء

بقلم: كايسين كولاييف  
ترجمة: ميخائيل عيد  
رسم: سمير كريم

سألت الريح الثلج وهي تنفخ في بوقها:

من أين أتيت؟ وأين ولدت؟

أجاب الثلج مترنماً:

ولدت في السماء من العاصفة

الجليدية الشمالية، وأنا أطيّرُ

بخطاك

أهربُ خوفاً من توهج الشمس والنار

ومخالبي المخملية الناعمة

بيضاء وكثيرة الوبر

....

أرسلت الريح صغيراً حاداً

وهي تسوق غيمة شاردة،

أنت تسيرين مثل هرة

ولقد حسبتك تموثين!

...

الثلج يتساقط طوال الليل

والفتيان يحلمون

بخير هرة ناعمة

ذات مخالب بيضاء كالقشدة



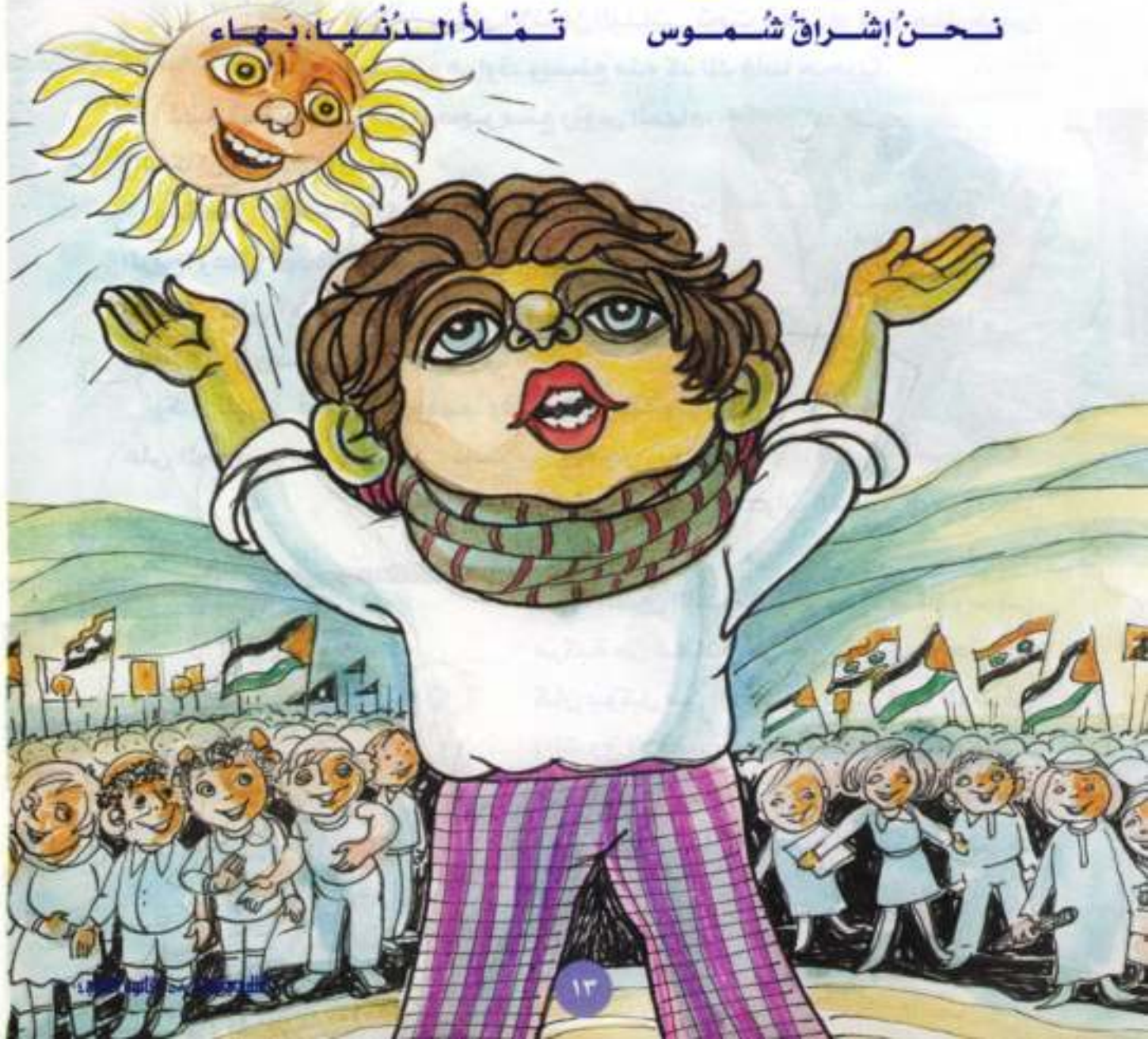


# أطفال العلاء

شعر: ثابت مخلف رسوم: أنور دياب

وأزاهير الوفاء  
يتسامى في القضاء  
يغتلي عرش الضياء  
ونشيداً.. ونقاء  
عابقات بالسناء  
لبلادي، وإباء  
وأزدهار، وزواء  
تملأ الدنيا، بهاء

نحن أطفال العلاء  
نعمر الأيام شدواً  
نحن أحلام أريج  
نبدع الكون حُبوراً  
نحن أوراذاً رياض  
أنبتت مجدداً وفخراً  
في مغانيها جمال  
نحن إشراق شمس





# الحجر في خدمة النساء

ترجمة: عوض الأحمد

منذ آلاف السنين كانت الأرض كرة متأججة، وشيئاً فشيئاً برد سطح الكوكب وتجمد، وبقيت النواة وحدها مضطربة والحمم المسكوبة، هي أيضاً، تحجرت، مشكلة الغرانيت والبازلت، والصخور المسامية الثورانية، المعروفة بـ (الخضان).. في أعماق محيطات ما قبل التاريخ، كانت تتكوّم طبقات سميكة من الرمل، والترية الغضارية، والصلصال، وبقايا الأجسام الحية، التي كوّنّت الطباشور، والأحجار الكلسية، لتصبح في هذا القرن، رخاماً. كل هذا يعود إلى ماضٍ سحيق جداً، قبل ظهور البشر الأوائل، بزمن طويل، بالتأكيد مضى كثير من الوقت أيضاً، قبل أن ينظر الإنسان البدائي، تحت قدميه، ويلاحظ حجراً، فيتحذه هراوة، ويصنع منه كذلك فأساً حجرياً.



لقد تعلم بدءاً من الحجر صنع رؤوس السهام، والسكاكين لكشط الجلود.

واستعمل الأحجار الكبيرة، التي تحمي الموقد من الريح، وعلق الحصى الصغيرة في رقبتهم زينة، وقام بالنقش على الأحجار الكبيرة، ولهذا فإن العلماء، سمو هذا العصر بالعصر الحجري.

وكان للبشر أيضاً تقاويمهم، وقوانينهم المنقوشة على الحجر، وحتى النقود كانت من الحجر وتعلم

البشر عزف الأصوات الشجية، من بعض الصخور.

وفي الصين القديمة، وجدت آلات للموسيقى، مركبة من صفائح من حجر اليشب، حتى أنه كان يؤكل من الحجر! ففي آسيا الوسطى، والشرق الأقصى، وأستراليا، وأفريقيا، كان يقدم طين خاص يؤكل. ومن جهة أخرى، فإننا نحسن مذاق الطعام بنوع من الصخر، هو ملح الطعام.







لقد تعلم الإنسان لاحقاً صهر المعادن وتطويرها، واستخدامها في كثير من المجالات، لكنه لم يتخل عن الحجر أبداً، ولقد رأيت بدون شك قصوراً بديعة، وتماثيل جميلة، وأعجبت بالمنحوتات، والأواني الحجرية الرائعة في المتاحف.

أما الأحجار الثمينة والجميلة، فكانت مصدراً لكثير من النزاعات والحروب، لأنها تمنح قدرات، ومزايا سحرية لهذه الحصيات. وهاك مكان يكتب منذ ألف سنة عن الفيروز: (هذا الحجر يحصن القلب، ويطرده الخوف، ويجلب النصر على الأعداء، وينقذ من الغرق، ومن صعقة الحب). وكان من يعتقد أيضاً أن الياقوت الأزرق



(ينقذ المرء من الغيرة والخيانة).

ولكن ذات يوم أدرك البشر أن الحجارة الثمينة، يمكن أن تستخدم في مجال آخر غير الزينة، فالماس مثلاً، ساعد الإنسان في قص الزجاج، وتصنيع المعادن الأكثر قساوة وصلابة، وحضر الآبار. وأحجار الساعة الصغيرة جداً، التي تزود به آلتها، تساهم في زيادة دقتها، وحجر الساعة لعب دوراً في اختراع الليزر، وهو جهاز مدهش ينتج شعاعاً يستطيع النفاذ في كل الأماكن.

لقد تعلم الإنسان تحضير الأحجار الصناعية للبناء: (الآجر، والإسمنت المسلح)، وبما أن الحاجة للصناعات المعدنية ازدادت من سنة إلى سنة، وبما أن علماء طبقات الأرض، يجوبون الريف دائماً، والأكياس على ظهورهم، للبحث عن مناجم للمعادن، فإن الكيميائيين ابتكروا بدائل للأحجار الطبيعية.

وامتلك الإنسان اليوم، ماساً، وياقوتاً، وأحجاراً كريمة مركبة، خواصها وبنيتها، مطابقة لمثيلاتها الطبيعية حتى أن الأحجار المولودة في المخبر يمكنها من الآن فصاعداً أن تنافس تلك التي أوجدتها الطبيعة.



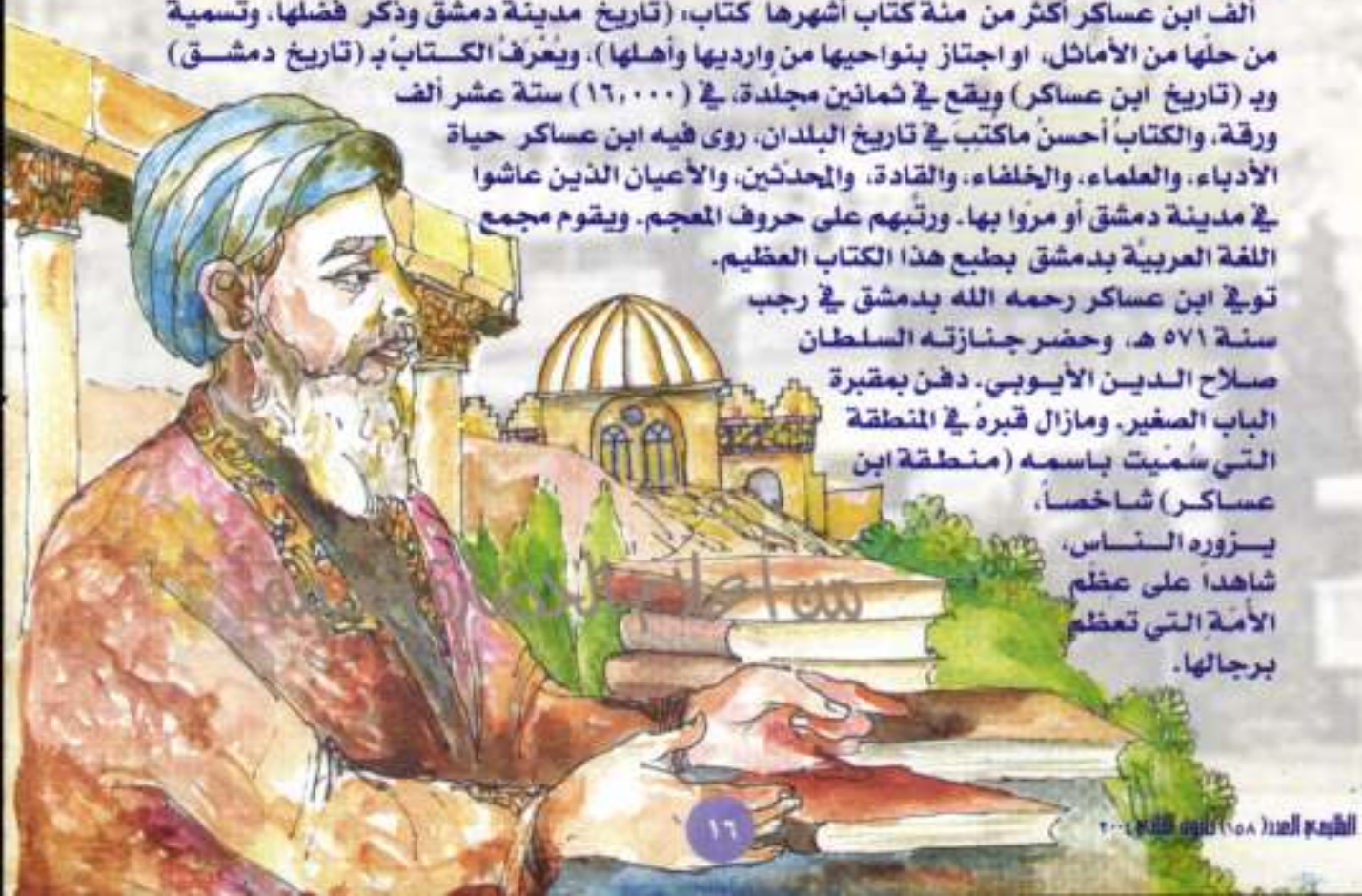


ابن عساكر ٤٩٩ - ٥٧١ هـ / ١١٠٥ - ١١٧٦ م .

**٤٩٩** علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، ثقة الدين، ابن عساكر، شيخ المؤرخين، وعظيم الكتاب المحدثين.  
ولد بدمشق في المحرم سنة ٤٩٩ هـ، وطلب العلم في دمشق وقرأها صغيراً، ثم يترك عالماً فيها إلا وأخذ عنه العلم.  
ماكاد يبلغ العشرين عاماً، حتى ارتحل في طلب العلم، وتحصيل المعرفة، سافر إلى مدينة السلام بغداد، وعاش فيها خمس سنوات، يسمع من علمائها، ويكتب عن أديانها.  
وكذلك كان الأمر في مكة والمدينة، ثم ارتحل إلى أصبهان، ونيسابور، ومرو والكوفة.  
ولم يكن مستمعا فقط، بل نقل علم دمشق إلى بغداد، وعلم الحجاز إلى نيسابور، وكان اسمه يسبقه إلى البلد الذي ينوي زيارته، هيجمع الأساتذة والطلاب لاستقباله، طمعا بفائدة يأخذونها، وعلم ينتفعون به من هذا الشاب العالم.  
بل لقد أوصى العلماء بعضهم بعضاً للأخذ عنه قائلين: (إنكم لن تروا مثل هذا الرجل) وأوصى آخر تلامذته: (جاءكم أحفظ الرجال، وأبرعهم).  
وإذا عرفنا أن عدد شيوخه الذين أخذ عنهم العلم (١٤٢٦) شيخاً، منهم ثمانون امرأة، تصورنا عدد الناس الذين أخذوا عنه العلم، وهم الوفاء مؤثقة.  
ثم عاد إلى دمشق مستقراً بها، وبقي أربعين سنة، لم يشتغل إلا بالجمع، والتصنيف، وإعطاء الدروس، حتى في نزهاته، وخلواته، لا تراه إلا حاملاً كتاباً، أو معلماً تلاميذه وطلابه.  
كان مواظباً على العلم، معرضاً عن الدنيا وما فيها من ملذات، أو مناصب سياسية ووظيفية، حافظاً لكل ماقرأ، متقناً لفن الرواية.

ملفات ابن عساكر

ألف ابن عساكر أكثر من مئة كتاب أشهرها كتاب (تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها، وتسمية من حلها من الأماثل، أو اجتاز بنواحيها من إرديها وأهلها)، ويعرف الكتاب بـ (تاريخ دمشق) وبـ (تاريخ ابن عساكر) ويقع في ثمانين مجلدة، في (١٦,٠٠٠) ستة عشر ألف ورقة، والكتاب أحسن ماكتب في تاريخ البلدان، روى فيه ابن عساكر حياة الأدباء، والعلماء، والخلفاء، والقادة، والمحدثين، والأعيان الذين عاشوا في مدينة دمشق أو مروا بها، ورتبهم على حروف المعجم. ويقوم مجمع اللغة العربية بدمشق بطبع هذا الكتاب العظيم.  
توفي ابن عساكر رحمه الله بدمشق في رجب سنة ٥٧١ هـ، وحضر جنازته السلطان صلاح الدين الأيوبي. دفن بمقبرة الباب الصغير. وما زال قبره في المنطقة التي سُميت باسمه (منطقة ابن عساكر) شاخصاً، يزوره الناس، شاهداً على عظم الأمة التي تعظم برجالها.





## العصافير

شعر وإعداد: آصف عبد الله  
رسم: سمير كريم



يقوم في البيروز  
يزقزق العصافير  
يصيح بانشراح؛  
قد أقبل الصباح

...

ما أجمل الأطيوار  
من أول النهار  
ترفأ في حبور  
وتبدأ المشوار

**تعريف:** العصافير طيور صغيرة، وجميلة، وهي مختلفة الأشكال، متنوعة الألوان، تصدر أصواتاً جميلة وعذبة، ولها أسماء كثيرة تختلف من مكان إلى آخر، نطلق على أصواتها بشكل عام اسم (الزقزقة) فنقول، زقزقت العصافير، تزقزق زقزقة إذا غردت والزقية، هي الصيحة، فنطرب لسماع أصواتها (زقزقتها).



سمير كريم  
2007



# ايزوريس و ايزيس

محمود البكر

الناس الزراعة، والحصاد، واستخراج المعادن من بطن الأرض، وصناعة الأدوات النافعة، يستخدمونها في أعمالهم الكثيرة، وقام مساعدته (تحت) بنشر الآداب، والمعرفة، والفضون بين الناس، وعلمهم الكتابة الهيروغليفية، ليزدادوا حكمة.

فأحب (ايزوريس) أن ينشر الحضارة والمعرفة، بين شعوب الأرض، فترك زوجته (ايزيس) على

عرش مصر، وأخذ جيشاً ومضى يطوف أرجاء الأرض، يعلم الناس الزراعة، وصناعة الأدوات، متحلياً بالرحمة، مبتعداً عن القسوة، أضف إلى هذا أنه كان موسيقياً بارعاً، فأحبه الناس.

هذا النجاح الباهر الذي حققه (ايزوريس) على الأرض، أثار حنق منافسه (ست) الحقود، الغضوب، الداهية، فحاك مؤامرة للقضاء عليه، فقد صنع صندوقاً ثميناً يناسب طول (ايزوريس) ودعا إلى وليمة عظيمة، أعلن فيها أنه سيهدي الصندوق لمن يتسع له.

بدأ الحاضرون بالتمدد في الصندوق، واحداً بعد الآخر، فلم يناسب أحداً منهم، ولما جاء دور (ايزوريس) وتمدد

هذه الأسطورة من أهم الأساطير المصرية، وأشهرها، وأشدّها إثارة للنقاش والجدل، بين العلماء والمهتمين، ومنهم من يرى، أنها على صلة ما بأساطير (تموز).

## تقول الأسطورة:

كانت الآلهة في قديم الزمان، تعيش على الأرض مع الناس، وتتجول بينهم لترشدهم إلى العمل الصالح النافع، لكن كثرة العدوان، والطغيان، والشرور التي يرتكبها الناس أغضبت الآلهة، فغادرت الأرض، وصعدت إلى السماء، تاركة البشر يتخبّطون في ظلمة الجهل الحالكة.

لكن الإله الطيب (ايزوريس) الذي كان يحب الناس، ويشفق عليهم، بقي على الأرض، ليرعى الحياة، ويعتني بالنبات، ويرشد الناس، وإلى جانبه

زوجته (ايزيس) تساعده في مهمته، بما لديها من جمال، وعلم، وحكمة، وبذلك أصبح (ايزوريس) ملكاً على الأرض.

كان (ايزوريس) ملكاً صالحاً، عالماً، حكيماً، هب يعلم



فالت ايزيس ل رع، آه قولي اسك، أبوه الإله الإله، يمش





حملت الصندوق، وعادت به إلى مصر، ودفنته سرّاً في أحد مستنقعات الدلتا، بين النباتات الطويلة، بعيداً عن أعين خصمه (ست)، لكن هذا علم بما فعلته (إيزيس) فخشي أن تتمكن، بما لديها من قوى سحرية خارقة، أن تنفخ الروح في جسد (إيزوريس)، وتعيده إلى الحياة من جديد، فاستغل غياب (إيزيس) يوماً، وأخذ جثة (إيزوريس) وأخفاها. لكن (إيزيس) التي كانت حاملاً، لم تستسلم، فوضعت ابنها (حورس) في مكان خفي، وربّته بعيداً عن عيون (ست) حتى شبّ، وقوي ساعده، فنهض بالمهمة، وراح يخوض كفاحاً مريراً ضد (ست).

وبعد صراع دام ثمانين عاماً، تمكن (حورس) من التغلب على خصمه اللدود، وقاده مكبلاً بالأغلال، إلى أمه، لكن (إيزيس) لم تطاوعها نفسها بقتله، وفاء لصلة القربى التي تربط (ست) بزوجها (إيزوريس).

وهنا عقدت الحكمة العليا في البلاد، وأدانت (ست) وحكمت عليه بأن يتخلّى

عن العرش الذي اغتصبه، لأن (حورس) صاحب الحق في عرش أبيه، وهكذا جلس (حورس) على العرش ملكاً على الأرض، ليؤدي رسالة أبيه في خدمة البشر.

فيه وجده على مقاسه، وفي تلك اللحظة انقضّ (ست) مع اثنين وسبعين من أتباعه، وأغلقوا باب الصندوق، وسمّروه بالمسامير، ورموه في نهر النيل.

حمل النهر الصندوق إلى البحر، ثم دفعته الأمواج إلى سواحل بلاد الشام، على مقربة من مدينة (جبيل) فنمت شجرة أرز حول الصندوق، وذات يوم احتاج ملك (جبيل) عموداً لقصره، فأعجبه شجرة الأرز الضخمة، فقطعها، واتخذ جذعها الضخم دعامة للقصر، دون أن يعلم

مافيه.

حين علمت (إيزيس) بما فعله (ست) واتباعه، مضت تبحث عن زوجها في كل مكان، حتى وصلت إلى مدينة (جبيل) الفينيقية، وعلمت بطريقة ما، أن الصندوق الذي فيه زوجها موجود داخل الدعامة، فتنكرت بهيئة خادمة، ودخلت القصر، وكسبت ثقة الملك والحاشية، وهي تفتش سرّاً عن العمود الذي يحوي جسد زوجها، حتى وجدته، فأشعلت النار ذات ليلة، وتنكرت بهيئة طائر، وراحت تحوم حول العمود، لتبعث الحياة في جسد (إيزوريس)، لكن الملك عرفها على الرغم من تنكرها، فاعترفت، وباحت بسرّها، وسمح لها أخيراً بأن تضل ماتريد.





# الأرجوحة

سيناريو: نجيب كيالي  
رسوم: ناصر الشعار



ما أحلى هذه  
الأرجوحة

يا.. إنها ترقص  
إنها تطير!



من أين يا ذكية؟ ألا  
تعرفين أن أبي موظف  
صغير وراتبه قليل

طيب.. قل لأبيك  
أن يشتري لك  
أرجوحة مثلها

كيف يا لولو؟  
أصحابها سيطردونني  
وسيشدونك من ذيلك

ارجوك تعال نلعب  
بالأرجوحة يا هشام











# اليدين الحسنين

-أقبل المساء.. فسألت ريم،

أين بابا؟!

أجابت أمها، سيأتي بعد قليل.

ومرّت ساعة من الزمان، فكررت ريم سؤالها:

أين بابا!!.

قالت الأم، اصبري قليلاً، إنه قادم يا صغيرتي!.

وعندما قرع الباب، سبقت ريم الجميع إلى فتحه، صاحت بفرح:

بابا، بابا.... جاء بابا!!.

وألقت بذنباها بين أحضانها.

كان الوالد متعباً... لكنه حمل ريم، وجلس على أقرب مقعد...

قالت ريم،

ماذا أحضرت لنا؟.

قال الوالد، في الكيس أشياء كثيرة،

ستعرفينها بعد قليل..

وفتح الكيس، وأخرج منه خبزاً، ولحماً

وتفاحاً وبرتقالاً وحلوى..

وأخذ قطعة حلوى، وقدمها إلى ريم...

نظرت ريم إلى يد والدها، وقالت بدهشة،

يدك خشنة... ومتشققة!!.

ضحك الوالد وقال،

لولا خشونة يدي... ماذاقت هذه

الحلوى!.

صممت ريم... ونظرت إلى والدها

بإعجاب!!.





# متحف دير عطية

**دير عطية** بلدة جميلة، ذات طبيعة خلابة، ومياه عذبة، وأرض خصبة، وهواء عليل، تقع في سهل فسيح، منحدر بين سلاسل جبلية، تحف به من الشرق والغرب، وتنتشر فيه البساتين النضرة، والحقول الخصبة، وتقع على بعد /٩٠/ تسعين كيلومتراً، إلى الشمال الشرقي من دمشق على طريق حمص، وقد تعاون أهالي البلدة مع وزارة الثقافة في إنشاء المتحف، وانجازه، ليصبح أحد أهم معالم دير عطية.

## المتحف:

يتكوّن متحف دير عطية من خمس كتل معمارية، واحدة منها خصّصت للإدارة والاستعلامات والخدمات العامة والكتل الأربعة المتبقية مخصصة لعرض القطع الأثرية والتقليدية والفنية وهي:

### ١- المبنى الرئيسي:

وقد عُرّضت فيه الأسلحة الحربية والنارية وأسلحة الصيد، وفيه قسم للسلاح الأبيض، وقسم للطبنجات، والمسدّسات الفرديّة، المتعدّدة الأشكال والأحجام، والسيوف العربيّة القديمة، والخناجر المتنوّعة. بالإضافة إلى القطع النفيسة مثل: الكازات الدمشقية المذهبة، والأواني الخزفية، ذات الرقش اليدوي، والأواني الفخارية المختلفة الأحجام، بالإضافة إلى الحلي

المعدنية، من خواتم معدنية، وأقراط، وأساور، وفضيات عربية، بالإضافة إلى مجموعة من أدوات الطب القديم، مثل أدوات طبيب الأسنان، ومكيال للأدوية، وأجهزة تعقيم طبية، وهناك مجموعة متنوّعة من المخطوطات الدينية، التي تعود إلى العهد العثماني، وجناح يضم النقود الذهبية المتنوّعة، من النقود الإسلامية، ومن البرونزية





## إعداد: ريم الحمش

والنحاسية الرومانية والبيزنطية، وتوجد أيضاً مجموعة من لوحات الطوابع تضم طوابع أجنبية وعربية ضمن لوحات فنية.

### ١. المبنى الثاني:

ويضم مجموعة مختلفة من الأواني الفخارية، التي تعود إلى الألف الثالث قبل الميلاد مثل: الجرار، والصحون الفخارية والتماثيل الخزفية.

### ٢. المبنى الثالث:

ويضم مجموعة كبيرة من الأدوات الزراعية، والحرفية التقليدية مثل: الموازين، والمكايل، وأدوات الحصاد، والأوعية المصنوعة من القش.

### ٣. المبنى الرابع:

متحف التقاليد الشعبية؛ ويضم عدة قاعات، تختلف موجودات الواحدة عن الأخرى، وتضم الخزفيات، النحاسيات، وأدوات الحدادة، وقاعة للموسيقى وتضم عدة أجهزة، مثل الراديو القديم، والأدوات الموسيقية القديمة. بالإضافة إلى قاعة النسيج التي تحتوي ألبسة متنوعة قديمة.

### ٤. المبنى الخامس:

متحف الفن الحديث؛

ويضم لوحات فنية لفنانين سوريين ومجسمات مثل مجسم الجامع الأموي بدمشق ومجسم لحمام دير عطية القديم.

أما حديقة المتحف فهي متحف في الهواء الطلق حيث عرض فيها مجموعة من الأبواب الخشبية ومجموعة من عربات النقل القديمة.

وقد زينت الحديقة بلوحات فنية جدارية من تقاليد المنطقة، كلوحة الحصاد ولوحة البيدر. ولوحة قطاف العنب.. وهناك طاحونة الماء ومعصرة الزيتون ومعصرة الزبيب.

وأخيراً، فإن تجربة بلدة دير عطية مثال يحتذى بالتعاون الأهلي لبقية قرانا وبلداتنا تكاملت فيه الجهود الطيبة الأهالي دير عطية في العطاء والبناء.



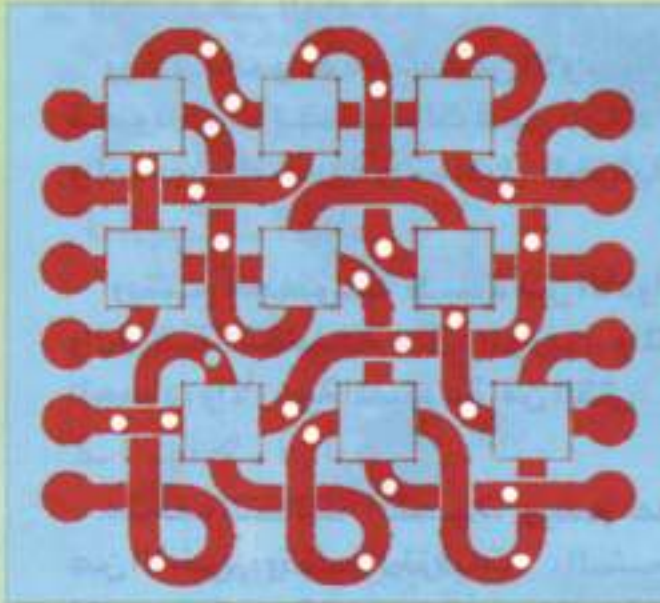


اعداد : منيرة الأشقر

# رياضة ذهنية

قله

أمامك ستة خطوط متعرجة  
.. بعض أجزائها غير مكتمل .. أكمل  
الخطوط .. على أن يشمل كل خط  
خمس دوائر بيضاء فقط .. دقق ولا  
تتخدع



## المتشابهان

هذه الضفادع تبدو متشابهة لأول وهلة. لكن هناك ضفدعان فقط هما المتشابهان ابحث عنها.





## جدوها

انحرفت سيارة صديقكم عن  
الطريق واختفت بين أشجار  
الغابة المحيطة .  
فهل بإمكانكم أن تساعدوا من  
يبحث عنها ليصل إليها ؟ .



## الفروق

لا شك أنك قوي الملاحظة...  
ولذا فإننا على ثقة من أنك  
ستستطيع الكشف عن الفروق  
الخمسة بين الصورتين..



## الباذنجان

نبات تشتهر بلادنا بزراعته، نقله العرب إلى الغرب، له نوعان: نوع يميل لون ثماره إلى البياض وتكون متطاولة الشكل ونوع آخر لون ثمرته أسود وشكله مكور تقريباً، قيمته الغذائية قليلة، ولكن قيمته الطبية كبيرة، يُوصف لعلاج فقر الدم (الأنيميا) وهو مسهل منشط للكبد خاصة عندما يُقلى بقشرته.



## رمضان

رمضان شهر البركة والرحمة، يُستجاب فيه الدعاء.

قيل إن اسمه مشتق من المرض وهو شدة الحر، ورمضان أسماء كثيرة تبلغ الستين اسماً منها: شهر القرآن. شهر النجاة. شهر الألاء. الشهر الفضيل.. شهر المغفرة.



## مضادات سمّ الأفاعي

تحضّر مضادات سمّ الأفاعي كونها العلاج السريع الوحيد عند التعرّض لعضة ثعبان سام. أما كيفية تحضيرها فتكون بجمع سمّ الثعابين السامة وحقنه بحصان وبشكل متدرّج لتتكوّن عنده مناعة ضدّ السمّ، وبعد أن تصبح لديه مناعة تامة، تؤخذ كمية من دمه ويستخلص مصلها الرائق ويُحفظ ليحقن به الإنسان الذي يصاب بعضة ثعبان سام إنقاذاً له من الموت.





## تسوس الأسنان



تعيش داخل الفم أعداد كبيرة من الجراثيم، تخمر السكر الذي نتناوله ليتحول بعضه إلى أحماض تسبب تآكل طبقة المينا وتشققها. وهذه الشقوق تصبح ممرات للجراثيم لتصل إلى طبقة العاج حيث تبدأ بتحطيمها ونخرها. وإذا لم تعالج بشكل مبكر تصل الجراثيم إلى لب السن وتتلفه. وللوقاية يجب علينا تفرّيش الأسنان وتنظيف الفم بعد كل طعام.

## مشاهدة الصوت

الصوت كما نعلم اهتزازات غير مرئية ينقلها الهواء وتدعى الأمواج الصوتية وهذه الأمواج يتم الكشف عنها بجهاز خاص يدعى راسم الاهتزازات (الأوسكيلوسكوب) وهو جهاز إلكتروني يمكننا من مشاهدة الصوت على شاشة تشبه شاشة الرائي (التلفاز) حيث يعطي هذه الاهتزازات أشكالها وأطوالها ويترجمها. ويتم دخول هذه الاهتزازات إلى الجهاز عن طريق ميكروفون يحول الطاقة الموجودة فيها إلى طاقة كهربائية.



## الهواء في طائرات الركاب

تحلق طائرات الركاب على ارتفاعات كبيرة حيث يندر وجود الهواء ويكون بارداً ولا يكفي حاجة المسافرين داخل هذه الطائرات ولذلك زوّدت هذه الطائرات بتقنية خاصة لضخ الهواء من الجو المحيط إلى قسم خاص في المحرك حيث يتم تسخينه وجمعه في خزانات يُنقل منها بأنايب خاصة إلى كافة أقسام الطائرة.







# بأقلام الطليحييه



## الشهيت

خرج سامي من باب أسود عريض، استقبلته الشمس الباهتة اللون، نظر في الشارع، كل شيء كئيب حزين، فقال بآلم، أه إنها الحرب، تابع سيره فالتقى بولدين يعرقهما من المدرسة رأى أحدهما وقد لفت يده بالجبيرة، والآخر ضمدت الجروح المنتشرة في أعضاء جسده، وسمع الحوار بينهما،  
لقد كسرت يدي عندما كنا نهرب من منزلنا الذي هدمه صاروخ.  
تفجرت بالقرب مني قنبلة فتطايرت شظاياها الحارقة وأصابتي بالجروح.  
يحاولون أن يدمروا أحلامنا ولكننا لن نستسلم لهم أبدا.  
نحن متفائلون بالتصبر بفضل سمودنا والعمليات الاستشهادية التي يقوم بها شبابنا ضد الغاصبين.  
وانصرفا بعد ذلك، دخل سامي طريقاً سيقاً يؤدي إلى منزله، وهناك شاهد شخصاً غريباً، فقال له سامي،  
لن نركع - يستطع الاحتلال الأجنبي.  
فنظر الرجل بحقد كبير وانتهى آخر رمق من حياة هذا الولد.

الطليحية، ثبها فليب حداد.  
وحدة النجاة الخاصة في بيروت





## العيد والطفل الفقير

**أشراقفت** الشمس، أرسلت أشعتها

الذهبية... رسمت لوحة رائعة الجمال تبعث  
الفرح والسرور في الأعماق، كان يوماً جميلاً  
رائعاً، ابتسم للأطفال ملء فيه.. لبسوا  
ثيابهم الجديدة... ليس هذا غريباً فالיום  
هو يوم العيد.

السعادة تلف الجميع، وكلُّ يُمَني النفس بما  
يشتهي ومايحبُّ، إلا هذا الطفل الفقير، الذي  
رأيته في الطريق إلى بيت عمي، مكسور  
الخاطر، تبدو على وجهه التعاسة، وقد  
طفحت عيناه بالدموع وكأني به يقول: يا  
لحظي السيء منذ فتحت عيني على الحياة،  
لم تزرني السعادة يوماً، لم أعرف طعم  
البهجة والسرور، يحاصرني هذا الشعور منذ  
ولادتي أكثر فأكثر يوم العيد.

تأملته، وأطلت النظر إليه، كان ينتعل حذاءً لاتعرف له شكلاً، وثياباً رثة ممزقة، لم تتمكن أمه من  
إعطائه قرشاً واحداً يشتري به كباقي الأطفال يوم العيد، كان حزينا متألماً.  
سألته مابك يا صديقي؟

تلعثم بالإجابة، عز عليه أن يقول الحقيقة، إنني طفل فقير بانس، العيد عند الجميع، يوم فرح  
وسعادة، ينتظره الأطفال من سنة إلى سنة إلا أنا، فالعيد عندي شيء آخر تماماً، يوم يهزني فيه الألم  
من الأعماق وأشعر أن شقائي يتضاعف ويزداد.

اقتربت منه، مسحت شعره الأشعث بيدي، لاطفته بما استطعت، حاولت أن أخفف حزنه الشديد،  
أكدت له، أن هناك الكثير من الذين يعانون الفقر والحرمان من أمثالك، من يدري؟ ما زلت صغيراً يا  
صديقي، فقد يتبدل الحال، وربما يكون المستقبل أكثر إشراقاً وسعادة، طلبت منه أن يرافقني إلى بيت  
عمي، هناك نلعب ونتسلّى، لكنّه رفض، أعطيته مامعي من قطع الحلوى، وبعض النقود، تابعت  
طريقي، وصورة هذا الطفل الحزين لم تفارقني يا إلهي، ما أتعب يوم العيد على طفل فقير محروم.

الطليعية: ريمة ماجد العيسى

فرع السويداء



## الأشجار

تعتبر الأشجار من المظاهر المدهشة على سطح الأرض، نظراً لدورها الحيوي، حيث تمدنا بالخشب والثمار والأكسجين الضروري للمخلوقات التي تتنفس، ولولا الأشجار لفقد الأكسجين من الغلاف الجوي وانعدمت الحياة على سطح الأرض، ولعل الأكثر إثارة للمدهشة من ذلك عمر بعض الأشجار الذي يمتد لآلاف السنين، ويصبح بعضها ضخماً وعملاقاً لدرجة تفوق حد التصور.

## أشجار معمرة:

مقاطع جذوع الأشجار وعدد الحلقات السنوية فيها يكشف عن عمرها وبالاستناد إلى ذلك تبين للباحثين أن بعض الأشجار عاش أكثر من (١٠٠) عام كأشجار البيلسان وبعضها عاش (٩٠٠) عام كأشجار الزان وبعضها قد يصل عمره إلى (١٣٠٠) سنة كأشجار الأرز، أما الشجر الأحمر (الرد وود) فإن شجرته تعيش أكثر من (٣٥٠٠) عام وتعتبر أطول عمراً من أي كائن حي عاش على سطح الأرض.

## أشجار عملاقة:

بعض الأشجار تصل إلى حد من الضخامة والطول يفوق حدود الإدراك والصورة المرافقة تعطي فكرة عن ذلك حيث يبدو إنسان وشجرة أوكاليبتوس بنفس مقياس الرسم. هذه الشجرة التي يصل طولها إلى حوالي (١٥٠) متراً وشجر الأوكاليبتوس ينمو في أستراليا وينافسه في الطول أشجار السيكويا التي تنمو





على السواحل الأمريكية المطلّة على المحيط الهادي والشجر الأحمر والصنوبر الاسكتلندي يصل طول أشجارها إلى أكثر من (١٣٠) متراً. وقد حُسبَ وزن شجرة سيكويا كبيرة فبلغ أكثر من (٢٠٠٠) طن وبلغ وزن أوراقها حوالي (١٥٠) طناً وتعطي (٨٠٠) متر مكعب من الخشب.

### أوراق الأشجار:



لاستطيع الأشجار النمو والاستمرار حياة دون وجود الأوراق، بعض الأشجار تتعرى في فصل الخريف وتسمى الأشجار النفضية وبعض الأشجار لا تتعرى مع أننا نرى التربة تحتها مغطاة بالأوراق مما يدل على أن أوراق هذه الأشجار تسقط في وقت ما وتنمو لها أوراق جديدة، - فلماذا لا تتعرى؟ - وتسمى الأشجار الدائمة الخضرة؛ تفسير ذلك أن أوراق هذه الأشجار تبقى عليها عدة سنوات. فأشجار اللبلاب مثلاً تعيش أوراقها أكثر من سنتين وأوراق شجر العرعر تبقى من (٤ - ٥) سنوات. وأوراق الصنوبر الجبلي من (٥ - ١٠) سنوات أما أشجار الصنوبر الاسكتلندي فإن عمر أوراقها قد يصل إلى (١٥) سنة وهذه الأشجار تستوطن بريطانيا واسكتلندا وايسلندا.



### جذوع الأشجار:

لا يوجد تناسب ما بين طول الأشجار ووضخامة جذوعها فالأشجار العملاقة التي ذكرناها ليست الأشجار الأضخم جذعاً، فشجرة الأوكاليبتوس لا يزيد قطر جذعها عن (٨) أمتار أما الشجرة الأضخم جذعاً فهي شجرة (البابواب) التي قد يصل قطر جذعها إلى (١٥) متراً مع أنها قليلة الطول نسبياً والتي يُجوف الناس جذعها ليصنعوا فيه بيوتاً للسكن.





# جرب و اكتشف

سالم السليم

## رفيقة الطليعي:

يُطبّق ضغط الهواء قوّة على سطح الأجسام والسوائل تجبرها على التحرك والاندفاع نحو الرّيحز المخلخل الضّغط. للتأكد من ذلك تعال نجرب معاً.

## أدوات ومواد التجربة:

إناءان زجاجيان شفّاهان متماثلان، أحدهما له غطاء . معجون أطفال (البلاستيكسين). أنبويان بلاستيكيان (شاروكتان). وعاء فيه ماء .

## التجربة:

1. نأخذ غطاء الإناء الزجاجي ونلقبه ثقبين أحدهما في الوسط والآخر قرب محيط الغطاء .
2. ندخل الأنبوب البلاستيكي الأول حتى منتصفه داخل الثقب الذي في منتصف الغطاء .
3. ندخل طرف الأنبوب البلاستيكي الثاني في الثقب الآخر. ونحكم تثبيت الأنبوبين على الغطاء وبمعجون الأطفال نسد الفراغ حولهما .
4. نأخذ الإناء الذي له غطاء ونسكب فيه ماء حتى ثلثه. ونحكم وضع الغطاء عليه .
5. تملأ ثلثي الإناء الآخر بالماء ونضعه على طرف سطح منضدة ونضع وعاء الماء تحته تماماً .

6. نقلب الإناء الأول المغطى رأساً على عقب فوق الإناء الثاني بحيث ينغمس الأنبوب الأول في الماء الموجود فيه ويبقى الأنبوب الثاني خارجه وفوق وعاء الماء الذي وضعناه تحت المنضدة . لماذا؟

عندئذ سينصب الماء من الإناء المغطى والمنكس على الإناء من خلال الأنبوب الثاني إلى الوعاء ونتيجة لذلك سيصبح ضغط الهواء داخل هذا الإناء أقل من ضغط الهواء على سطح الماء في الإناء المفتوح ولذلك سيندفع الماء من الإناء المفتوح إلى الأعلى عبر الأنبوب الأول مشكلاً نافورة داخل الإناء المنكس.







# الروادك



الطلبيعي، رعد الشحاف  
اختصاص: لغت  
فقره: التسويداء



الطلبيعي، زينة خوري  
اختصاص: كاسيو  
فقره: حنيفة



الطلبيعي، هبة اوسو  
اختصاص: الرسم  
فقره: الحنيفة



الطلبيعي، روان الأسعد  
اختصاص: الكورديون  
فقره: حنيفة



الطلبيعي، معاوية العيسى  
اختصاص: فنون  
فقره: السرفسة



الطلبيعي، فاطمة هبيب  
اختصاص: غناء  
فقره: الاسب



الطلبيعي، كارينا تلاج  
اختصاص: بيانو  
فقره: دمشق



الطلبيعي، محمد الأحمد  
اختصاص: جاسوب  
فقره: درعنا



الطلبيعي، محمد غلاوي  
اختصاص: جاسوب  
فقره: السلافية



الطلبيعي، فهد جابش  
اختصاص: صناعة زهور  
فقره: حنيفة



الطلبيعي، يسر سفلو  
اختصاص: رسم  
فقره: السلافية



الطلبيعي، محمد حاج خبير  
اختصاص: خط عربي  
فقره: يسر السزور



الطلبيعي، سليمان حمود  
اختصاص: علوم طبيعية  
فقره: حنيفة



الطلبيعي، نادين زكور  
اختصاص: غناء  
فقره: حنيفة



الطلبيعي، ناريمان شعالة  
اختصاص: لغة الانكليزية  
فقره: حنيفة



الطلبيعي، دالة عباس  
اختصاص: رسم  
فقره: يسر دمشق



الطلبيعي، مثير فرنسيس  
اختصاص: عزف طنجور  
فقره: يسر دمشق



الطلبيعي، مهران أبو علوان  
اختصاص: لغت  
فقره: التسويداء

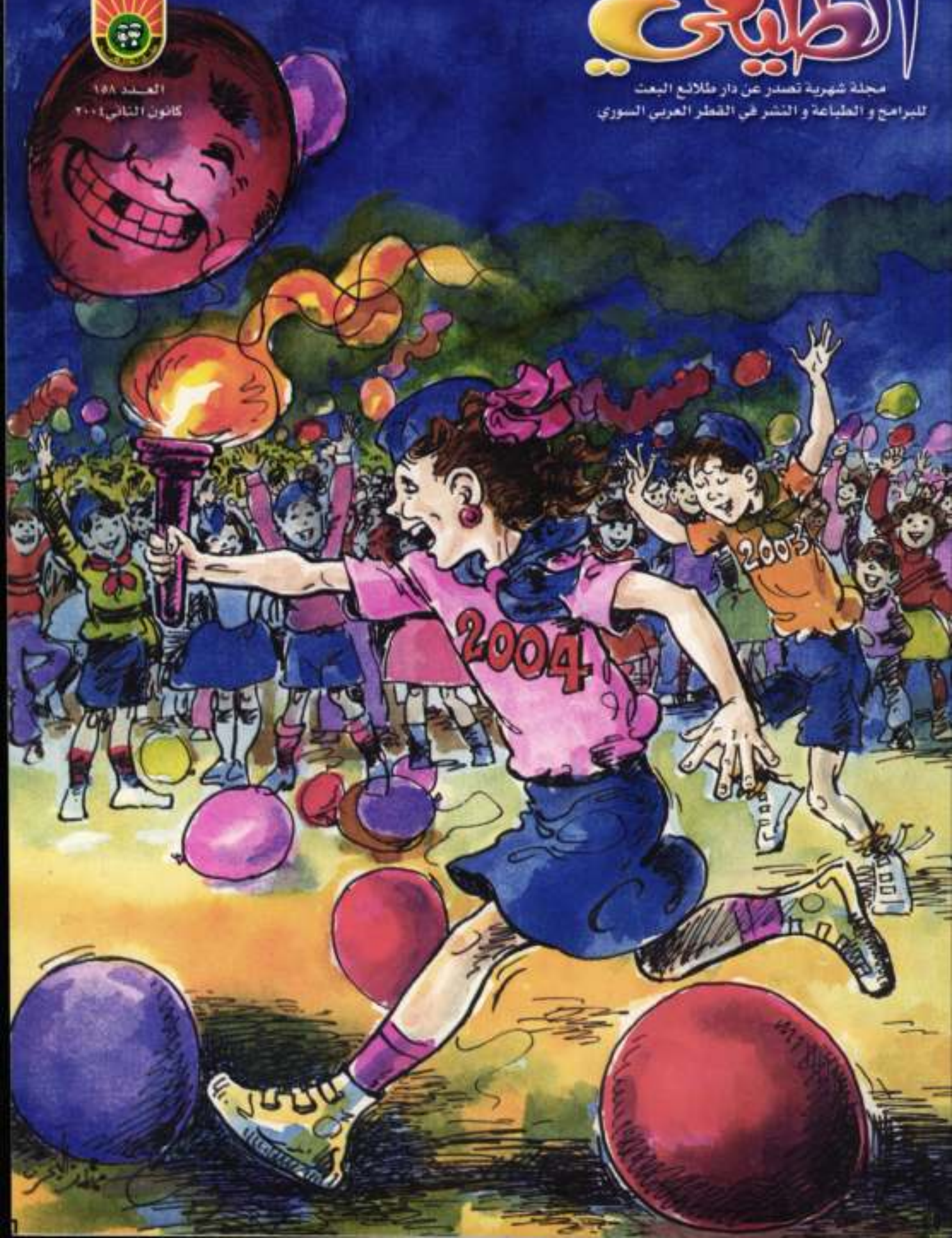




العدد ١٩٨  
كانون الثاني ٢٠٠٤

# الاطليعي

مجلة شهرية تصدر عن دار مثلالع البعث  
للبرامج و المطباعة و النشر في القمطر العربي السوري



مطبعة القمطر